

الغاية في شرح الهداية في علم الرواية

@ 224 @ | [151 /] من شوال ' صحفه أبو بكر الصولى ، فقال شيئاً بالمعجمة
والتحتانية | وحديث عائشة فى الكهان : ' قر الدجاجة ' بالدال المهملة ، صحفه أبو بكر |
الإسماعيلى ' عمير ' بالفتح والكسر ' ما فعل النغير ' بالموحدة المفتوحة ، والمهملة |
المكسورة ، وحديث ' صلاة فى أثر صلاة كتاب فى عليين ' صحفه بعضهم كتاب فى | علميين ،
وأكثر ما يقع فى ذلك لمن قلد الصحف ، وقد قيل كما سلف لا تأخذوا العلم من | صحفى ،
ومعناه كما قال الخليل : أن الصحفى يروى الخطأ على قراءة الصحف ، باشتباه | الصحف ،
وقال غيره : أصله أن قوما كانوا أخذوا العلم من الصحف ، من غير أن يلقوا | فيها
العلماء ، فكان يقع فيما يروونه التغيير فيقال عنده : قد صحفوا ، أى روهه عن | الصحف ،
وهم مصحفون ، والمصدر التصحيف . | | ومن أمثلة التصحيف فى المتن باعتبار السمع ولم
يذكره الناظم ، ما رواه ابن لهيعة عن | كتاب موسى بن عقبة إليه بإسناده عن زيد بن ثابت
- رضى الله عنه - أنه [صلى الله عليه وسلم] احتجم فى | المسجد وإنما هو بالراء . احتجر
فى المسجد بخص أو حصيره ' حجرة يصلى فيها ، | صحفه ابن لهيعة ، لكونه أخذه من كتاب
بغير سماع . |